

الفائق في غريب الحديث

يقول : عليكم هَدْيًا قاصداً عليكم هَدْيًا قاصداً إنه من يُشادّ هذا الدّرينَ يغلبه عائشة رضي الله تعالى عنها في قصّة الإِفْكِ : إنها قالت : أتينا الجيشَ بعد ما نزلوا مُوغِرِينَ في حَرِّ الظَّهيرة وفيها : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَخَذَهُ ما كان يأخذه من البُرَحَاء عند الوحي .

وغير أي داخلين في الوَغْرَةِ وهي فَوْرَةُ القيظ وشِدَّتُهُ ومنها وَغَر صدره والوَغَر : اللحم المشوى على الرِّمضاء ومُغْوِرِينَ من التَّغْوِير وهو النزول للقائلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرِّوَاية على أن تحريف النِّقْلَةِ غير مأمون لترجل كثير منهم في علم العربية والإتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسية فيه البُرَحَاء : شدة الكرب .

وغل عِكْرَمَةَ رحمه الله تعالى من لم يغتسل يوم الجمعة فَلَا يَسْتَوِي غِلُّ أَيْ فليغسل المَغْلَابين والأرْوَاق ليزول صُدَانُهُمَا وَنَتْنُهَا لأن القوم كانوا يعملون الأعمال الشاقّة فتعرق منهم مَغْلَابِينَهم ويستنجون بالأحجار فأراد أن ينظّفوا هذه المواضع بالغُسْلِ إن لم يكن الغُسْل والاستيغال : استفعال من الوُغُول في الشيء وهو الدُّخُول في أَقْصَاه .

الواو مع الفاء .

وفض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُوضَعَ في الأوْفَاضِ هم الفِرَاق من الناس من قولهم : وَفَضَّتِ الإبلُ تَفَضُّ وَفُضًا إذا تفرّقت أو الذين معهم أوفاض جمع وَفُضَّة وهي كالكنانة يُلَاقِي الراعي فيها طعامه أو الفقراء الصَّعَاف الذين لا دَفَاعَ بهم من قولهم للوضم وَفُضُّ والجمع أوْفَاض قال الطرماح : ... كم عَدُّوْ لَنَا قُرَاسِيَةَ المَج ... د تَرَكَنَا لِحِمَا عَلَايْ أوْفَاضِ